الآيـــــــــــــة

قال الله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَذِي عَلَيْهِ الحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَذِي عَلَيْهِ الحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُوا إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}

صدق الله العظيم

سورة البقرة
الآية (282)

الإهـــــــــــــــداء

الى أولئك الأنجم الزواهر الذين أضاؤا ما أظلم من جنبات حياتي

أهدى هذا الجهد المتواضع الى الذي بدد ظلام الكون والهادي الى صراط الله المستقيم المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)...

الى والدي الكريمين والذي أتمنى من الله الكريم أن أكون باراً بهما...

الى زوجتي الغالية (هاجر) ...

الى أخواني وأخواتي...

الى كل من يملك وأملك له معزة خاصة ...

الى كل طالب علمٍ إجتهد وثابر ليعطي هذا الوطن أجمل ما عنده ...

الباحث...

الشكر والتقدير

الشكر أوله وآخره لله سبحانه وتعالى الذي وفقني أن أكمل هذا البحث ويظهر بتلك الصورة التي عليها، ومن ثم أجزل آيات الشكر والتقدير الى الدكتور الفاضل/ **إبراهيم فضل المولى** الذي مابخل عليّ بنصيحة وإرشادٍ وتوجيه وصبر ومصابرة عليّ في هذا البحث وقد كان نعم المعلم ونعم الآب وقد كان تعامله معي أكثر من راقي ونتمنى من الله الكريم أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته وبأن يلبثه ثوب الصحة والعافية وأن يجعله زخراً لهذا الوطن والى العلم وطلابه.

كما أجزل آيات الشكر الى أسرة مكتبة الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأسرة مكتبة الدراسات التجارية على تعاملهم الراقي والحضاري.

الشكر كذلك موصول الى إدارة البحوث ببنك أم درمان الوطني والشكر كذلك الى أسرة مكتبة العقيد دوت كوم بقيادة ربانه سعد عبدالعظيم لما بزلوه من جهد معي في هذا البحث.

والشكر كل الشكر الى من ساهم أو قدم لي معلومة أو جهد في هذا البحث.

الباحث...

ملخص البحث

تعتبر مشكلة الديون المتعثرة من المشاكل التي ظلت تؤرق المصارف والمؤسسات المالية وذلك لما أفرزته من آثار سالبة على الجهاز المصرفي السوداني حيث أدت الى تعطيل وتجميد جزء من موارده مما أثر على روؤس الأموال والربحية والسيولة وإستقرار العاملين كما أدت الى نزوح المودعين عن المصارف كما أضعفت هذه المشكلة قدرة المصارف على القيام بدورها في الوساطة المالية حيث أنها تؤدي الى تجميد جزء كبير من أموالها. وذلك نتيجة لعدم قدرة العملاء على السداد في الزمن المحدد مما يؤدي الى ضعف الأرباح المحققة وبالتالي تقليل معدلات دوران الأموال في الجهاز المصرفي عموماً هذا بجانب الآثار الإجتماعية للعملاء المتعثرين.

يتبع البحث المنهج التاريخي حيث يعتمد على بيانات تاريخية وكذلك المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي في إستنباط النتائج. وتمثلت فرضيات البحث في الآتي:

1- الديون المتعثرة السداد تؤثر سلباً على موارد البنك غير الذاتية مما يضعف قدرتها على منح التمويل.
2- عدم وجود مركز معلومات متكامل للعملاء يحتوي على المعلومات الخاصة بالزبون يؤثر سلباً على سداد التمويل وفي مقدرة البنك على منح التمويل.

وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي:

1. الصيغ المصرفية الأكثر تعثراً هي التي بها ضعف في الضمانات.
2. الصيغ المصرفية التي لاتوجد بها متابعة وتقارير دورية عن تنفيذها توجد بها نسب تعثر أكبر من غيرها من الصيغ.
3. تتسبب الإدارة العليا في بعض الأحيان في زيادة حجم التعثر في المصارف وذلك بتأثيرها في تصديق بعض العمليات على الرغم من وجود قصور ومخالفات واضحة فيها.
4. عدم تبادل المعلومات بكل شفافية بين البنوك يؤدي الى إزدواجية التمويل، وهي أن يتحصل العميل على التمويل من عدة مصارف في آن واحد مع عدم كفاية عائد تلك المشروعات الممولة مما يزيد من معدل التعثر.
5. عدم كفاية العميل من الناحية الإدارية والفنية يؤدي الى إختيار أساليب إستثمارية غير مناسبة مع عدم تكوين مخصصات لمواجهة الخسائر المحتملة يؤدي الى فشل العميل في سداد التمويل في وقته.

وأهم التوصيات التي يوصى بها هي:

1. تفعيل الضبط المؤسسي خاصة فيما يتعلق بمسئولية مجلس الإدارة ودور الإدارة التنفيذية للمصارف.
2. حث المصارف على منح التمويل لجدواه وليس نظير الضمانات وكفاءتها فقط.
3. يجب على المصارف الإهتمام بالعمالة وتدريبها وتأهيلها في كافة الأنشطة الإستثمارية والقانونية وغيرها حتى تسهم إسهاماً مقدراً في الحد من التعثر.
4. تطوير نظام تبادل المعلومات بين المصارف على أن يكون المشرف على هذا النظام البنك المركزي حتى تتجنب المصارف إزدواجية التمويل وتمنع العملاء المتقدمين للحصول على التمويل من أكثر من بنك في نفس الوقت.
5. يجب على المصارف التعاون مع الجهات ذات الصلة والإتحادات والإعلام بتبني قيام دورات وسمنارات لتأهيل العملاء من النواحي الإدارية والفنية والإستثمارية.

ABSTRACT

The problem of non performing loans is the one of the problems that hauntered banks, bankers and the financial institution as they excreted negative effects upon Sudanese banking system which led to disruption and freezing part of their recourses which affected capitals, profitability and liquidity besides stability of staff adding to exodus of depositors.

this problem weakened banking capacity to play their roles in financial inter mediation because it of large amounts of non performing capital their finds unability of customers to pay profits their debts which decreases the profits and money circulated in banking systems in general. This besides social effects to defaulting clients.

Research methods:

Follow the historical method depends on historical data as well as the descriptive and statistical approach to develop analytical results.

Hypotheses:

1- Bad debts reimbursement adversely affect the banks self-undeserving resources which weaken their capacity to grant finding.
2- The weaken of safeguards lead to failure in the recovery of credit granted.
3- Weakness of following up department and cellction by banking increase debts.
4- The lack of an integrated information center for clients which contain particular client information which adversely affect the payment of alfamotil so if weaken the ability of bank to grant finds.

Results:

1. A bank formula is the most limping of the weakness in safeguards.
2. Bank formulas which lack fellow up and periodical reports of their implementation has a ration of difficulties more their other ones.
3. To some times, top management cause increase in size of defaulting in banks and its influence upon ratification of certain operations in spite of the existence of defiance's and irregularities.
4. Future to share information with full transparency between banks leads to duplication of finding.
5. Insufficient client from administrative and technical side leads to selection of investment methods that are impropriation and lack of provision to meet in acceptable losses.

The most important recommendations:

1- Activation of institutional settings with regard to the responsibility of the Governing Council and the role of the executive management of banks.
2- Urged the banks to provide funding for feasibility and not return for safeguards and efficiency only.
3- Banks must emphasis on employment and their training and rehabilitation in all investment activities, legal and other estimated to contribute to the reduction of faltering.
4- Development of the exchange of information between banks to be the supervisor of the system's central bank until homogeneous of banks achieved and to prevent duplication of funding clients applying for funding from more than one bank in the same time.
5- Banks must cooperate with the relevant unions and the media by adoption of the courses and seminars for the rehabilitation of clients from the administrative, technical and investment.

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
ABSTRACT	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ك
الفصل التمهيدي	
أولاً: الإطار العام للدراسة	2
ثانياً: الدراسات السابقة	6
الفصل الأول **البنوك والديون المتعثرة**	
المبحث الأول: نشأة وتطور المصارف السودانية	11
المطلب الأول: تعريف كلمة بنك	11
المطلب الثاني: نشاة وتطور العمل المصرفي	11
المطلب الثالث: العلاقة بين البنك المركزي والبنوك التجارية	21
المبحث الثاني: الديون المتعثرة	23
المطلب الأول: معنى التعثر	23
المطلب الثاني: أسباب التعثر	26

الفصل الثاني مصادر التمويل وتوظيفاتها في المصارف التجارية والإسلامية	
المبحث الأول: مصادر التمويل	32
المطلب الأول: مصادر التمويل **في المصارف التجارية**	32
المطلب الثاني: العوامل المحددة لأنواع التمويل	39
المبحث الثاني: توظيفات الأموال في المصارف التجارية والإسلامية	42
المطلب الأول: إستخدامات الأموال في المصارف التجارية	42
المطلب الثاني: إستخدامات موارد المصارف الإسلامية والإختلاف بينها وبين البنوك الربوية	49
الفصل الثالث دراسة الحالة	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن بنك أم درمان الوطني	59
المبحث الثاني: تحليل المعلومات وإختبار الفرضيات	68
الفصل الرابع النتائج والتوصيات	
أولاً: النتائج	80
ثانياً التوصيات	82
المصادر والمراجع	84
الملاحق	87

فهرس الجداول

رقم الجدول	إسم الجدول	رقم الصفحة
(1)	العمل المصرفي للفترة 1903-1953م	11
(2)	العمل المصرفي في الفترة 1956-1969م	13
(3)	الجهاز المصرفي بالسودان للفترة من 76م - 1983م	16
(4)	التغيرات في الجهاز المصرفي في الفترة (1999-2005م)	21
(5)	تطور رأس المال	59
(6)	المراسلون	62
(7)	تطور إجمالي الموجودات	64
(8)	حقوق أصحاب الإستثمار المطلقة	64
(9)	حقوق الملكية	65
(10)	إجمالي الإيرادات	65
(11)	إجمالي الأرباح	66
(12)	نسب أرباح ودائع الإستثمار	66
(13)	المؤهل العلمي	68
(14)	المؤهل المهني	69
(15)	التخصص العلمي	70
(16)	سنوات الخبرة	71
(17)	الفرضية الأولى	72
(18)	الفرضية الثانية	74
(19)	الفرضية الثالثة	75
(20)	الفرضية الرابعة	77

فهرس الأشكال

رقم الشكل	إسم الشكل	رقم الصفحة
(1)	المؤهل العلمي	69
(2)	المؤهل المهني	70
(3)	التخصص العلمي	71
(4)	سنوات الخبرة	72